باب القول على الأطّراد والشّـَذوذ .

أصل مواضع ط ر د في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طردتُ الطّريدة إذ اتّبعتها واستمرّت بين يديك ومنه مُطاردة الفُرسان بعضِهم بعضاً ألا ترى انّ هناك كَرّـَا وفَرّـَا فكَلّـُ يطرد صاحبه ومنه المِطْرد رمح قصير يُطرد به الوحش واطّرد الجدول إذا تتابع ماؤه بالريح أنشدني بعض أصحابنا لأعرابيّ .

(مالَكَ لا تذكر أو تزور ... بيضاء بين حاجِبَيْهاَ نُورُ) .

(تمشي كما يطّرد الغدير ...) .

ومنه بيت الأنصاري .

(أتعرف رسمْاً كاطّراد المذاهب ...) .

أي كتتابع المذاهب وهي جمع مُذهَب وعليه قول الآخر .

(سيكفيِك الإلهُ ومُسْنَماتٌ ... كجَنْدَل لُبْن تُطّرد الصّلالَ) .

أي تَتَابعُ إلى الأرضين الممطورة لتشرب منها فهي تسِرع وتستمرّ إليها وعليه بقية الباب .

وأما مواضع ش ذ ذ في كلامهم فهو التّـَفَرّـُق والتّـَفَرّـُد من ذلك قوله .

(يتركن شَذّان الحصى جوافلا)